المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-08-2006 العـــدد : 13926
الصفحـات : 3 المسلسل : 11

خادم الحرمين الشريفين يستقل لمغادرة مطار أنقرة الدولي الى استنبول ضمن زيارته التاريخية الى تركيا (أ ب)

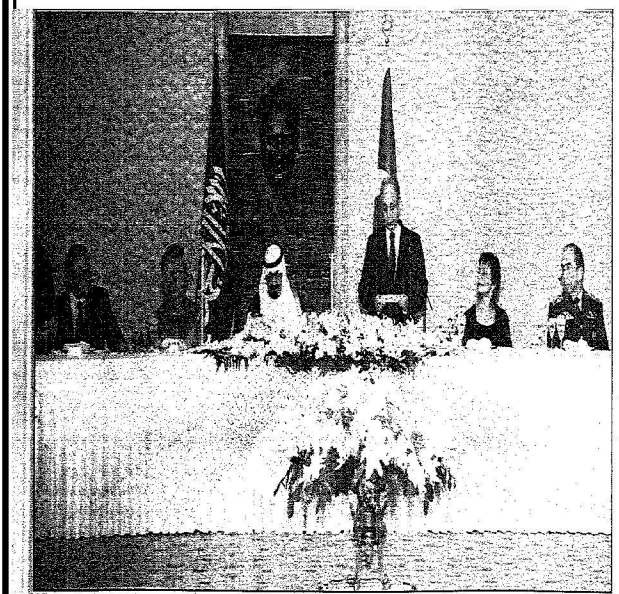

حفل العشاء الذي أقامه فخامة الرئيس التركي تكريماً لخادم الحرمين الشريفين- (واس)

الملك عبدالله يشرّف حفل العشاء الذي أقامه تكريماً له فخامة الرئيس أحمد نجدت سزار

خادم الحرمين: نسعى إلى حل منصف للقضية الفلسطينية وجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة الذرية

الرئيس التركي: أنقرة تعتبر المملكة شريكة مستقرة وتتطلع إلى علاقات أقوى وأفضل في المستقبل

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-08-2006 العـــدد : 13926
الصفحـات : 3 المسلسل : 11

أنقرة - موفد «الرياض»، طلعت وفا، سعيد عبدالرازق:

■ شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مساء أمس الاول حفل العشاء الذي أقامه تكريما له أيده الله فخامة الرئيس أحمد نجدت سزار رئيس الجمهورية التركية بقصر جاملي كشك في أنقرة بحضور دولة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان.

وخلال الحفل القى فخامة الرئيس أ حمد نجدت سزار الكلمة التالية..

أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

الضيوف الكرام..

يسعدنا استضافتكم والوفد المرافق لكم بعد مرور أربعين سنه على الزيارة الرسمية التي قام بها لتركيا الملك المغفور له فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في سنة ١٩٦٦ م.

أن زيارتكم هذه خير دليل على الارادة السياسية المشتركة الموجودة لتعزيز أواصر الصداقة والاخوة التي ترجع جذورها الى سنوات طويلة بين بلدينا وشعبينا.

ولا شك أن زياتكم تحمل أهمية تاريخية وسياسية في علاقاتنا الثنائية وأنها تتزامن مع فترة حساسة تمر بها منطقتنا.

أن تركيا والمملكة العربية السعودية دولتان صديقتان وشقيقتان وتسجل العلاقات تطورا ملموسا في شتى المجالات بين بلدينا اللذين يحققان نموا باستقرار وأنها تتقدم نحو الافضل. ولا شك أن الحفاظ على هذا المستوى في علاقاتنا له أهمية كبرى.

هذا ويشكل كل من الارهاب وتهديد انتشار الاسلحة النووية خطرا على زعزعة الاستقرار والامن في منطقتنا. وأنه جد مؤسف عدم الوصول الى حل عادل وشامل للمشاكل التي تواجه منطقة الشرق الاوسط أكثر من خمسين عاما، أذ أن النزاع العربي الاسرائيلي يحتاج الى حل عاجل ودائم. ويقلقنا احتمال انتشار الاشتباكات والشدة الموجودة على الاراضي الفلسطينية وفي أراضي لبنان. أما في العراق فلم يتحقق الاستقرار حتى الآن ومن ناحية أخرى فأن أثارة الاختلافات العرقية والطائفية التي تهدد مستقبل العراق باعثة على القلق.

وفي هذا الوسط تحتم علينا التطورات الاخيرة في المنطقة على التعاون المشترك بين البلدين، وهناك احتمالان أما أن تتوسع دائرة الحقد والكراهية والعنف في المنطقة وأما أن يتغلب العقل السليم وتعيش الشعوب في أمن وسلام، وأننا نتمنى أن يتغلب العقل السليم على الحقد والكراهية ويسود الامن والاستقرار في المنطقة ونعمل على قدم وساق من أجل تحقيق ذلك.

أنني أود أن أشير الى نقطة أخرى هامة ألا وهي العزلة غير العادلة المفروضة على أخواننا قبارصة الاتراك من أكثر من أربعين سنة. أن الدعم الذي قدمه الملك فيصل المغفور له لقبارصة الاتراك خلال زيارته التي قام بها لبلادنا في سنة ١٩٦٦ لايزال ماثلا في اذهاننا. ومع الاسف الشديد ينتظر القبارصة الاتراك حلاً عادلاً ودائماً منذ أربعين سنة.

صديقي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود..

الضيوف الكرام..

أن العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية قد وصلت الى مستوى مرموق فبلغ حجم التبادل التجاري بين بلدينا الى ٣ مليارات دولار أمريكي، وفي كل سنة يقوم آلاف من الاتراك بأداء فريضة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية ويقوم القطاع الخاص التركي بأعمال ناجحة في مجالات الاستثمارات المتبادلة والانشاء والطاقة والصحة والسياحة وآخ. ويعيش ويعمل حوالي ٨٢ الف مواطن تركي في السعودية.

وتعتبر تركيا المملكة العربية السعودية الصديقة والشقيقة شريكة مستقرة وترغب في تطوير علاقتها معها في جميع المجالات ولا شك أن زيارتكم هذه ستشكل فاتحة عهد جديد في علاقاتنا. ونحن ندرك أن العلاقات بين بلدينا ستكون أقوى وأفضل في المستقبل عما كانت عليها من قبل ونعتز بذلك.

وبهذه المشاعر الحميمة أعرب فأعبر عن سروري باستضافة صديقي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له فأهلا وسهلا ومرحبا بكم في تركيا.

بعد ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس الأخ أحمد نجدت سزار

رئيس جمهورية تركيا

أصحاب المعالي والسعادة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-08-2006 العـــدد : 13926
الصفحـات : 3 المسلسل : 11

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أشكركم يافخامة الرئيس على ما عبرتم عنه من مشاعر المودة والصداقة نحو بلادي ونحوي وأؤكد لكم أن الشعب السعودي يشاركني مشاعر الاخوة الصادقة نحو الشعب التركي الشقيق ونحو فخامتكم.

ويسعدني أن أتقدم بخالص الشكر الى فخامتكم والى حكومتكم الرشيدة على ما لقيناه منذ وصولنا الى بلدكم من مظاهر الحفاوة وكرم الضيافة الاصيلة.

فخامة الرئيس..

إن العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية ليست وليدة اليوم أو الامس ولكنها علاقة عريقة امتدت عبر القرون، إن روابط العقيدة والتاريخ المشترك والعادات والتقاليد جعلت من العلاقة التركية - السعودية علاقة متميزة ذات طابع خاص وأتمنى أن تسهم الزيارة التي أقوم بها اليوم في تطوير هذه العلاقة ودفعها الى الامام.

فخامة الرئيس..

إن العالم الذي نعيش فيه بما ينطوي عليه من مخاطر وما يقدمه من فرص يتطلب من أعضاء الاسرة الدولية اتباع سياسات متزنة حكيمة بعيدة عن التهور، ولعل الدليل الاكبر على ما يتطوي عليه عالمنا من مخاطر هو الهجوم الاسرائيلي الذي يتعرض له الشعب اللبناني الشقيق هذه الايام.

وانه لمن دواعي سعادتنا أن نرى المواقف التركية العقلانية متفقة مع المواقف السعودية حول عدد من القضايا الهامة نحن نسعى كما تسعون للوصول الى حل منصف للقضية الفلسطينية، ونحن نعمل كما تعملون لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة الذرية، ونحن نؤمن كما تؤمنون بأهمية الحوار الإيجابي بين الحضارات ونحن نشارككم الرأي بضرورة تطوير منظمة المؤتمر الإسلامي التي قام أمينها العام معالي الأخ أكمل الدين أحسان أوغلو بجهود موفقة للارتقاء بعملها.

فخامة الرئيس..

إن هذه القاعدة الصلبة من المواقف المشتركة تشكل أرضية قوية للتعاون بيننا في الحاضر والمستقبل إن شاء الله ونحن من جانبنا في المملكة نعلق أهمية كبرى على هذا التعاون الذي سيصب في مصلحة الشعبين الشقيقين ومصلحة المنطقة كلها بإذن الله.

في الختام يسرني أن أدعو فخامتكم لزيارة بلادنا متمنيا لكم الصحة والسعادة وللشعب التركي الشقيق دوام الازدهار والرخاء والتقدم.

وشكراً جزيلاً..

حضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وأعضاء الحكومة التركية وكبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى أنقرة.